شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الملك عبد الله بن عبد العزيز الجامعية

مخطوطة

مراح الأرواح

المؤلف

أحمد بن علي بن مسعود

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

(11)

سراج الادویه

رضينا قسمة الجبار فينا لنا علم وللجهال مال
لان المال يفنى عن قريب وان العلم باقي لا يزال

اعلم ... لكل من يقرر ويسمع ١٢

يسمى هذا الكتاب
بالحنفية شرح ... ١٢١٩

واذا اعطى للامام او من له الولاية شيئا من
القرية او الوظيفة او غيرها لرجل صالح مستحق لا يجوز
النزع منه وكان ملكا له ولاولاده بحيث يجوز
هبته وبه يفتى وعليه اكثر المشايخ ١٢ نقل فتاوى
ظهيرى وتتارخانية قال ومن قطع قطعة من
الارض واعطى لشخص بالامامة او بالا
فتاء او بالاذان او بالاحتساب او بالقيام
بامور العامة كسد الثغور او بناء القناطر
او اتخاذ الخانات والرباطية فذلك ملك له
ولاولاده ولا يجوز الا ان يرجع فيه وينتزع من
اولاده لان ذلك ملك له فيخلف الورثة
فيه ١٢ نقل خزانة المفتين

همه راجع کرده در جام ... خوب و پاکیزه
یکهفته کرر بند بند سیاهی خوب ...

وتم بالخير

رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العزيز الودود والصلوة على نبيه المحمود وعلى آله الشريف المسعود واصحابه المفرغين
بالصرف والعدل والعدل والحياء والجود اما بعد فيقول العبد المهدي الحقيقي بهذا الامر
مراح الارواح ليكون منظر النظراء بشاح واسئال الله تعالى التوفيق من ابتدائه الى
انتهائه خير التوفيق والله يهدي الى سواء الطريق اعلم ان المصنف لما لم يبدء كتابه
بعد التيمن بالتسمية بحمد الله سبحانه وتعالى بان جعله جزء منه وفي ذلك مخالفته
للحديث الواقع في شان الحمد ومخالفته لكتاب الله تعالى وترك سنة السلف
المتقدمين اما الجواب عن الحديث المشهور في شان الحمد فلان المامور به
من ان يكون بالجنان او باللسان او بالكتابة فالمصنف هو يحتمل ان يأتي بالحمد
الحمد من غير الكتابة او يقال ان المقصود من ذكر الحمد ذكر صفات الله تعالى على
وجه التعظيم والتبجيل وذلك يحصل من التسمية وفيه ان حديث الحمد يقتضي ان يؤتى
يأتي به على الاستقلال من غير ان يجعل في ضمن التسمية تامل واما الجواب عن الآ
خرين فلان المصنف لم يهضم نفسه تخيل ان كتابه هذا من حيث كتابه ليس
كتاب الله تعالى وكتاب السلف حتى الحمد كتابه على المستهم وقيل انما ترك
الحمد اتباعا النبي عليه السلام لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
وبهذا اخلاصة ما ذكره العلماء في هذا المقام وبهنا كلام طويل ذكره الشارحون
فنحن نقتصر على هذا القدر لئلا يطول كقيل قال المقتفر الى الله الودود فالمقتفر
انه فاعل قال ظاهرا وفي الحقيقة صفة الفاعل واصل التركيب قال العبد

قوله التوفيق جعل الفعل للعبد موافقا لما هو الخير في حقه ١٢

فان قيل الى للانتهاء فكيف دخلت على الابتداء قلنا لما كان الابتداء مؤدية الى الانتهاء كان الابتداء في الحقيقة الى الانتهاء فان قيل الى للانتهاء فكيف دخلت على الابتداء قلنا لما كان الابتداء مؤدية الى الانتهاء كان الابتداء في الحقيقة الى الانتهاء ١٢ منه

المفتقر لانه اسم فاعل من الافتقار واسم الفاعل صفته فلابد له من الموصوف
ملفوظا او مقدرا لان الوصف لا يقوم بذاته بل يقوم بغيره وهو الموصوف فان
قيل حذف الفاعل وهو الموصوف مع ان الحذف خلاف القياس
انما كان الحذف خلاف القياس اذا لم يقم الشئ مقامه وههنا اقيمت الصفة
مقامه فلا يكون خلاف القياس او يقال حذف الموصوف للايجاز والاختصار
لان خير الكلام ما قل ودل ولم يمل ولما اختار المفتقر على المحتاج لاجل الموافقة
الكلام الله تعالى وهو الله الغني وانتم الفقراء وانما اختار الودود دون غيره
من الصفات رعاية للسجع وهو المسعود فان قيل كيف يتعلق الى الله المحمود
يكون السجع موجودا قلنا الودود على وزن فعول وهو قد يجئ بمعنى المفعول
كالجلوب بمعنى المجلوب وقد يجئ بمعنى الفاعل كالضروب بمعنى الضارب بخلاف المحمود
فيكون فيه مبالغة ليست في المحمود واعلم ان الودود اذا كان بمعنى الفاعل
يكون الترجمة بالفارسية دوست دارنده مر موى منان را واذا كان بمعنى المفعول
يكون بالفارسية دوست داشته شده يعنى موى منان اورا دوست ميدارند واذا عرفت هذا فاعلم ان المفتقر اسم فاعل من الافتقار واللام
واللام في المفتقر بمعنى الذي اي الذي افتقر اي احتاج والجار والمجرور راجعي
الى الله تعالى متعلق بالمفتقر والودود مجرور على الوصفية واللام
فيه ايضا بمعنى الذي احمد بن علي ابن مسعود فاحمد مرفوع لانه عطف
بيان للمفتقر او بدل منه وعلي مجرور لانه مضاف اليه ولفظ ابن ايضا مجرور لانه
صفة علي ومسعود مجرور لانه مضاف اليه غفر الله له اي لاحمد ولوالديه
اي غفر الله لوالدي احمد ولا يخفى عليك ان هذه جملة معترضة للدعاء بين قال
وقوله وهي قوله اعلم واعاد ذكره بلفظ الماضي مع انه اريد به الاستقبال للتفاؤل لانه
يدل على الثبوت والتحقق فكانه غفر الآن فيما مضى واحسن اليهما واليه فان قيل
لم قدم المصنف الام ونسبت الغفران الى نفسه واجراه على الوالدين ثم اخر نفسه في

اذا الف واللام اذا دخل على اسم الفاعل والمفعول يكونان بمعنى الذي تقدير الكلام قال الذي افتقر ١٢ الفتح

قال

يعني بيامرزد خدا تعالى مادر وپدر احمد را

يعني نيكوئي كند خدا تعالى بسوي مادر وپدر احمد وبسوي آله احمد ١٢

الاحسان وتقديم الوالدين فيه قلنا انما قدم نفسه في الغفران ليكون مستجاب الدعاء فيكون دعاؤه للغير اسرع اجابة وفي الاحسان جرى على الطريق المقابل والاصل فلا يطلب نكتة وقيل انما قدم نفسه في الغفران لمتابعة ابراهيم عليه السلام حيث قال ربنا اغفر لي ولوالدي واعترض عليه بان والدي ابراهيم كان كافرين والدعاء بالغفران لهما فيلا يجوز واجيب بوجهين الاول ان يقال الغفران مشروط بايمانهما فكانه قال والدي ان امنا الثاني انه اراد بالوالدين آدم وحواعليهما السلام فان قيل ما الفرق بين الغفران والاحسان قلنا الغفران هو مغفرة العصيان من غير ان يزاد عليه شيء آخر من الثواب والاحسان هو مغفرة العصيان مع زيادة ثواب واجر فما علم العرف ام العلوم والنحو ابوها هذا مقول قال ولفظ اعلم خطاب عام لكل من يقرء ويسمع وانما قال الصرف ولم يقل التصريف مع ان في التصريف مبالغة لان الصرف اصل والتصريف فرع لانه مزيد فيه اولانه ذكر النحو عقيب وهو ثلثة احرف فذكر الصرف ايضا ثلثة احرف طلبا للموافقة بينهما على ان في بعض النسخ وقع لفظ التصريف في النكتة في اختيار المزيد فيه هي المبالغة والمراد بام العلوم اي اصل العلوم شبه الصرف بالام والنحو بالاب امّا الاول فمن حيث التوليد يعني كما ان الام سبب الولادة الولد كذلك علم الصرف سبب ولادة الكلمات واما الثاني فمن حيث اصلاح يعني كما ان الاب سبب لاصلاح الولد كذلك علم النحو سبب اصلاح الفاظ ثم اعلم ان في قوله والنحو يجوز الرفع على انه عطف على المحل اسم ان اعني علم الصرف لانه محل الرفع على الابتداء ويجوز النصب على انه عطف على لفظ اسم ان ويجوز الجر على انه عطف على الصرف المجرور بالاضافة اي علم النحو فان قيل العلوم جمع يتناول جميعها فيلزم منه ان يكون علم الصرف امّا نفسه قلنا القرينة الخارجية تدل على ان المراد بالعلوم غير الصرف والنحو تامل ويقوى في الدرايات دارونها واعلم ان يقوى

مضارع قوي من القوة من باب سمع معناه يزيد ومد شدن وزور منشدن يقوى تيز گوشيدن واصل قوي قوو فابدلت الواو الاخرة ياء لوقوعها طرفا بعد كسرة ويقال لتحركها وانكسار ما قبلها واصل يقوى يقوو على حد سمع فابدلت الواو الاخرة ياء لوقوعها رابعة بعد فتحة فصار يقوى بضم التاء ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار يقوي واعلم انه يدغم في الماضي مع تحقق شرط الادغام فيه اعني قوو لانه اذا اجتمع سبب الاعلال قدم على سبب الادغام لان الاعلال اخف من الادغام فصار يقوى مع تحركها وانفتاح ما قبلها لانه يحتج اعلال في العين واللام وهو غير جائز فان قيل ان الظاهر ان يقوى عطف على ام العلوم فما تاويل ان اي ان يقوي فيكون في تاويل المصدر كما في قولك اعجبني قيامك وتخرج اي ان تخرج فان قلت فعلى هذا القوة المفهوم مستمر ان يقوى على قوله ان علم الصرف غير صحيح قلنا نجعل المصدر بمعنى اسم الفاعل وقوله في الدرايات جمع درايته وهي العلم من دري يدري على حد ضرب يضرب فان قلت المصدر لا يثنى ولا يجمع اذ يقع على القليل والكثير فلم جمع درايته ههنا قلنا اذا اختلف النوع فح يجوز لقصد الانواع او يقال انه منزلة الاسم تامل وقوله دارونها اي عالموها مرفوع على انه فاعل يقوى وهو جمع دارٍ اسم فاعل من الدرايته اصله داريون نقلت الضمة ثقلت الضمة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته ما قبلها فاسكنت ثم التقاء الساكنين الواو والياء فحذفت الياء فصار دارون ثم اضيف الى الضمير حذفت النون ايضا عند الاضافة فصار دارونها اعلم ان الضمير دارونها يرجع الى العلم وهو مصدر ويذكر ويؤنث وقيل الضمير يرجع الى علم الصرف وهو عبارة عن القوانين وهي مؤنث تامل ويطغى في الروايات عاد ضمير دارونها او بعطف الجملة على الجملة السابقة ويطغى بمعنى يفضل من الطغيان يعني ازراه گذشتن وپي فرماي گردن من باب فتح يفتح وسمع

ای یلزم حمل حرف علی الذات وهو باطل الخ
ای یلزم حمل الوصف علی الذات وهو باطل الخ
یحمل المصدر الخ
قوة
قوعها
وسبب الادغام فسبب الاعلال مقدم
وهو ادغام یقلب الواو الفا
فی قوی مع تحرکها
حمل قوله
لان حمل الوصف علی الذات لا یجوز لان الجعل اتحاد المتغایرین بتغایر فی الخارج
وجه تامل بان الاسم بمعنی شیء وهو کذا المصدر وقد نزل منزلة الاسم واما قال هکذا بالنظر الی قیام المشتق فیه فیکون مغایرا له فی الخارج
یعنی ان الاسماء والافعال المصدر اسم ایضا
یعنی ان حمل مشتق مثل دارون روایت بر علم صرف را
یعنی ان حمل مشتق مثل دارون روایت بر علم صرف را
ای فی الاحسان
ای فی الدرایات
یعنی محکم متوید
مضارع

يسمع وقوله الروايات جمع رواية وهي اسناد الحديث الى النبي عم
عار والمراد المنقولات وقوله عاروها جمع وهو اسم الفاعل من عري يعري
على حد سمع يسمع والمصدر منه العري والعري بضم العين وسكون الراء
والمراد من عاروها جاهلوها وفي ارجاع الضمير احتمالات ذكرت منه قيل في لا
ولما كان الصرف ام العلوم والعالم به يصير قويا والجاهل يصير طاعنا وضعفا
اشار الى انه ينبغي ان يضعف في هذا العلم كتابا فقال فجمعت فيه كتابا وهو
سوما بمراح الارواح الفاء وقعت في جواب الشرط اي اذا كان علم الصرف
كذلك فجمعت فيه اي في علم الصرف والمراد من جميع التصنيف وكتابا
ما وهو منصوبا على انه مفعول به لجمعت وقوله موسوما اسم المفعول من
وسم يسم بمعنى داغ كردن والمراد منه التسمية اي المسمى بمراح الار
واح وهو منصوب على انه صفة كتابا والمراح بالفتح اسم الموضع الذي
يروح منه القوم فكانه ادعى ان الارواح يروح من هذا الكتاب وهو
للصبي جناح النجاح والضمير يرجع الى الكتاب المسمى بمراح الارواح
النجاح بفتح الجيم وبكسرها بمعنى بال جناح الطاير والجمع اجنحة والجناح بفتح
النون بمعنى النجات يقال خلاصي واستخاري يا فتى والمراد جناح الخلاص
من ظلمة الجهل وشبه الصبي بالطير والمراح بجناحيه فان الطير يخرج من
المهلكة ويبلغ مقاصده حيث يشاء بسبب جناحيه كذلك الصبي ينجو
من ظلمة الجهل ويبلغ مقاصده من العلوم بسبب هذا الكتاب ادعاء
كذا قيل فان قلت ما وجه تخصيص هذا الكتاب بجناح النجاح للصبي دون غيره
قلت الوجه في هذا ان الغالب في الاكثر هو ان يقرء الصبي هذا الكتاب دون
غيره او يقال المراد من الصبي كل من يميل الى قرءته لان الصبي على وزن
فعيل من الصبوة وهو الميل ولهذا سمي الصبي صبيا اصله صبيو اجتمعت الواو
والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في

الياء

وهو ان اضافة الام الى العلوم فيصير علم الصرف ام
والعلوم الآخر صبيا وليس المراد بالصبي ههنا
طالب العلم لانه غير مناسب بالمقام ١٢

وجه التامل ان المراد هو المشابهة
المطلقة عقلية وهو حاصل ١٢ كح
اي بدل ١٢

وقوله وفيه في خدشة ههنا فيما
مع الفارق لانه ليس ام الصبي
ام العلوم والجواب عنه وهو
اختيار المجاز ١٢

في الياء فصار صبيا وقيل المراد من الصبي طالب العلم المبتدي واعاذ
المتعلم بلفظ الصبي لمناسبة الام وقد يقال ام الصبيان وفيه نوع خد
تامل وراح رجاح مرفوع على انه عطف على جناح قيل ا
لراح يحتمل ان يكون بمعنى الارتياح وهو النشاط والرجاح بمعنى
الواسع اي للصبي نشاط كثيرة ويحتمل ان يكون بمعنى الخمر والرجاح
بمعنى الرقيق فيقال شيء رجاح اي فيه رقة ووجه المناسبة بينهما
ان الصبي اذا علم هذا الكتاب حصل له السرور في باطنه وظهر
منه الصفاء في ظاهره كما ان الشارب اذا شرب راحا حصل له السرور في
الباطنة وظهر منه الصفا في ظاهره وقيل راح رجاح اي طريق واسع
شبه الكتاب بطريق الواسع لان طريق الواسع موصل لسالكه الى
المطلوب كذلك هذا الكتاب موصل لمن يقرأه الى مطلوبه ومقصوده
ويمكن ان يقال المراد من الراح الطريق والرجاح بفتح الراء الاول
وبالحاءين المهملتين ساكنة بمعنى شادماني وخوشي فهذا الكتاب طريق
يسير سالكه لانه يوصل الى مقصوده فمما الجملة المراد منه ان عبارة هذا الكتاب
واضحة منفتحة ولا خفاء ولا تشابه فيه والمراد في معدته حين راح مثل تفاح
او راح بفتح الميم وكسر العين والمعدة بكسر الميم وسكون العين بمعنى واحد
وهي عبارة عن القوة الجامعة للادراكات واللذات وقوله راح بمعنى
بات ولما كان في الليل استقرار وتمكن غالبا اريد به الاستقرار فمعنى راح
استقر والجار والمجرور اعني في معدته منصوب على انه مفعول فيه
الراح او حال من ضميره وقوله مثل تفاح مرفوع على انه خبر مبتدا محذوف اي
هو مثل تفاح وتقرير الكلام وهو مثل تفاح او راح في معدته والمراد
من الراح الثاني ههنا الخمر ووجه التشبيه بين هذا الكتاب والتفاح او
الراح وهو المنفعتة يعني ان كلا منهما من منافع البدن وبهذا قال بعض

الاولى منهما ساكنة فالمعنى ان ٢

حين راح

الحكماء متعجبا من موت من في بطنه تفاح او راح عجبت كيف يموت
ومن في بطنه تفاح او راح وكذلك في هذا الكتاب وبالله اعتصم مما
يصم اي يعيب والجار والمجرور متعلق بقوله اعتصم
مقدم للشرف او للاهتمام او للاختصاص او الحصر وما في قوله مما يصم موصولة
وقوله يصم صلته وصم يصم على حد ضرب يضرب بمعنى يعيب
منه اي اطلب الاستعانة من الله تعالى وفي بعض النسخ وبه استعين وفي
النكتة في تقديم الجار والمجرور في هذه النسخة هي التي مرت فيما مر فافهم
على الحصر اي لله استعين لا بغيره لان تقديم ما حقه التاخير يوجب الحصر وهو اي
الله نعم المولى هو المولا صاحب العبد اذ ملكه ونعم المعين هو الولي النصير
فان قلت الجملة الانشائية لا يكون خبرا عن المبتدا قلنا تقدير الكلام هذا
اي هو مقول في حقه نعم المولى اعلم اسعدك الله تعالى كلمة اعلم للتنبيه وهي كثيرا تذكر
في اول الكلام للتشويق الى ما سيأتي من بعده فلما كان المخاطب متشوقا كان
طالبا ومعلوم ان الحصول بعد الطلب يكون اوقع في الذهن وانما قال اعلم
ولم يقل اعرف لان استعمال العلم في الكليات واستعمال المعرفة في الجزئيات
فلما كان الصرف عبارة عن القوانين الكلية اختار اعلم دون اعرف و
لهذا يقال عرفت الله دون علمت الله ويقال الله عالم دون عارف ثم
فيه نظر من وجهين الاول ان الله تعالى كما يعلم بالكليات يعلم بالجزئيات ايضا
فلم لم يطلق عليه عارف تامل الثاني انه قد جاء استعمال العلم في الجزئي ايضا
كقولهم علمت زيدا فاضلا ولا يقال هنا علمت ههنا بمعنى عرفت لانه لا
يصح ذكر المفعولين ولا يقال ايضا ان هذه القاعدة اكثرية لا كلية لان
لان قولهم جرى العادة باستعمال العلم في الكليات والموقف في الجزئيات

تدل

في قوله

يقال

والمخصوص بالمدح في
المواضعين محذوف
اي نعم المولى هو

السامع

اجيب عنه بان اسعاد الله تعالى
توقف اي موقوف على اذن
ان رجع ولم يسمع العارف
الالهي ان الله تعالى لا يقال
له شيء ولا يقال له طلب

تدل على هذه القاعدة كلية لا كثرية اللهم الا ان يجاب بان الام في قولهم جرى العادة
بدل عن المضاف اليه والتقدير جرى العادة الاكثر باستعمال العلم في الكليات
والموقف في الجزئيات وانما لم يقل افهم لان استعمال افهم في كلام سبق ذكره
لافهام المخاطب مضنونة واستعمال اعلم في اول الكلام لتشويق المخاطب الى ما سيأتي المقصود
في الكلام لم يقل اقرء لان القرءة دالة على مجرد التلاوة دون العلم بخلاف اعلم
فانه يدل على القرءة مع العلم بمضمون ذلك الكلام وقوله اسعدك الله تعالى جملة
معترضة وقعت بين اعلم ومعموله وهو الصرف الخ والتعبير بلفظ الماضي فالتعبير
بلفظ الماضي للتفاؤل وان كان مستقبلا في الواقع ان الصرف يحتاج في معرفته
الاوزان الى سبعة ابواب وكلمة ان بفتح الهمزة والنون المشددة لانها وقعت
بعد اعلم وهي مع معمولها قائمة مقام مفعولي اعلم والجار والمجرور اعني في
معرفة الاوزان مفعول فيه يحتاج والمراد من الاوزان الالفاظ مطلقا سواء
كانت موضوعة او لا وقوله الى سبعة ابواب منصوب المحل على انه مفعول به
يحتاج بواسطة حرف الجر اعلم ان الصرف بالتشديد على وزن فعال
صيغة المبالغة فيها معنى الكثرة فان قيل ان الصرف هو الذي يعلم كثير
الصرف ويعلمك الصرف وهو لا يحتاج الى تلك المعرفة قلنا فيه وجهان
احدهما ان يراد من الصرف الذي يريد معرفة علم الصرف فالمراد من
الصرف نفس معنى الفعل بدون المبالغة اي قاري الصرف واطلاق صيغة
المبالغة عليه اما سهوا لاجل التفاؤل وثانيهما ان يكون اطلاق الصرف
عليه باعتبار ما يؤول اليه للتفاؤل كما في قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا تم لا يخفى
عليك ان المبتدي يكفل علم ما يحتاج اولا معرفته وحده وموضوعه ومباديه وغرضه
ثم الى مسائله فلفظ الكتاب مبني على ان المراد بالاحتياج الى سبعة ابواب الا

جرى العادة

بمضمونه

وان كل كلمة يقصد
باعلم دل على التاكيد
معرفة ٢

للرجاء

حتياج بعد هذا الامور المذكورة وانما يذكر هاروما للاختصار ليسهل على
ضبط المسائل التي هي المقصود في هذا الفن فنقول ان الصرف علم باصول
يعرف بها احوال الابنية التي ليست باعراب وبناء وموضوعه معرفة نفس
الابنية مطلقا اي قطع النظر عن الحركات والسكنات ومباديه تعريف
الصحيح والمضاعف وغرضه الاقتدار على الاحتراز عن الخطاء في حروف
الكلمة فذكر الابواب السبعة بقوله الصحيح والمضاعف والمهموز والمثال والا
جوف والناقص واللفيف بالجر والرفع والجر اولى لعدم الاحتياج الي المحذوف
بخلاف الرفع والاولي عدم الحذف اما الجر فعلى البدلية من سبعة الباب وا
ما الرفع فعلى الخبرية للمبتدا المحذوف اي احدها الصحيح الى وانما انحصرت الابواب
في سبعة لان كل كلمة لا يخلوا اما ان يكون في التركيب حروفها حرف علة
او ملحق حرف علة او لا فان كان الثاني فهو الصحيح فان كان الاول فلا يخلوا من ان يكون ذلك
على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فالاول على ثلثة اقسام لانه ان
كان في مقابلة الفاء يسمى مثالا وان كان في مقابلة العين يسمى اجوف
وان كان في مقابلة اللام يسمى ناقصا وان كان على سبيل الاجتماع فهو
اللفيف هذا اذا كان في تركيب حروفها حرف علة اما اذا كان فيه ملحق حرف
العلة فلا يخلوا اما ان يكون ذلك على سبيل الانفراد او على سبيل الاجتماع فان
كان الاول فهو المهموز وان كان الثاني فهو المضاعف هذا التقدير مستفاد من
الشروح وانما قدم الصحيح على المضاعف مع شبهه وغيره لانه لا تغير فيه والاولى هو
الابتداء وقدم المضاعف على المهموز لانه اخف واكثر مشابهة بالصحيح بخلاف
المهموز اذا الهمزة من ملحقات حرف العلة وقدم المهموز على المعتل وان
كانت الهمزة من ملحقات حروف العلة لقوتها لانها حرف الحلق

قابل الصحيح للاركات وقدم المثال على الاجوف لتقدم حرف العلة فيه وكذا لك
التقديم الاجوف على الناقص ثم لا يخفى عليك انه ان اريد بالابواب
المذكورة اصولها فوجهها بان يراد قسم القسم فيزيد على عشرة صحيح ومضاعف
ثلاثي ومضاعف رباعي ومهموز الفاء والعين واللام والمعتل على اربعة
مثال واوي ويائي والاجوف كذلك والناقص كذلك واللفيف على
عين مقرون ومفروق والمضاعف مع المهموز والمثال مع المضاعف و
غير ذلك فالخصافي سبعة ابواب تحكم اللهم الا ان يقال في جواب هذه المنا
قشة ان المعتل لما كان اكثر ابحاثا بالنسبة الى الباقي في علم الصرف حيث
كثر فيه الاعلال والتغير والتبديل اعتبر اقسامه على حدة من غير جمع في الكل بخلا
الباقي فانه ليس بهذه المثابة فليفهم ما فيه واشتقاق تسعة اشياء من
كل مصدر مجرور على انه معطوف على قوله سبعة ابواب اي الصرف كما يحتاج
الى سبعة ابواب يحتاج الى اشتقاق تسعة اشياء اليه والاشياء جمع شيء وا
صلها شيأء على وزن فعلاء فكرهوا اجتماع الهمزتين بينهما الف فقلبوا اللام
وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فقالوا اشياء على وزن افعاء وهذا عند
سيبويه وهذا عند سيبويه وفيها خلاف الفراء والكسائي قد ذكر في المطولات
وانما لم يدخل عليها الجر لانه غير منصرف لقيام الف التانيث مقام العلتين
وهي الماضي اي الاشياء التسعة مجموع المعطوف والمعطوف عليه فالواو
اللطف مقدم على الفعل وانما قدم الماضي على المستقبل لتقدم زمانه عليه والمضارع
وجه تقديمه على الامر لان الامر ماخوذ منه فيكون فرعا عنه والامر قدمه
على النهي اما لدلالته على الوجود والنهي على العدم والوجود اشرف منه
واما لكونه قسما ثالثا من الافعال بلا خلاف بخلاف النهي فانه قسم
الرابع منها عند الكوفيين واما عند البصريين فلا بل داخل في المضارع